

[28] بنت الطّراح: نعمة بنت علي بن يحيى⁽¹⁾.

[29] بنت طريف: ليلى بنت طريف⁽²⁾.

- على ظهرها وقاية لها، وقد أجاد الشاعر حيث قال في وصفها:
لحا الله ذات فم أخرس تطيل من السّعي وسواسها
تكب على ظهرها ترسها وتظهر من جلدها رأسها
إذا الحذر أقلق أحشاءها وضيق بالخوف أنفاسها
تضمّ إلى نحرها كفّها وتدخل في جلدها رأسها
- [28] أورده ابن العماد في شذرات الذهب: (12/5)، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: (339/8).
- (1) نعمة بنت علي بن يحيى: بن الطراح، أم عبد الغني، شيخة من أهل دمشق، ولدت فيها سنة 518هـ الموافق 1124م، عالمة بالحديث، روتها، وأخذ عنها، وسمعت مع أبيها وأخت لها اسمها (عزيزة) وابنة أخيها (صلف بنت محمد بن علي بن الطراح كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب البغدادي علي جدها (يحيى) سنة 530هـ، وأجازها به الحافظ ابن عساكر، وسمعه عليها جمعة منهم: أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي.
- قال ابن شعبة: روت الكثير بدمشق عن جدّها، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب، وحدثت.
- قال سبط بن الجوزي: شيختنا، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة 600.
- توفيت سنة 604هـ الموافق 1207م.
- [29] أورده ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: (95/2)، وابن حزم في جمهرة الأنساب: (289).
- (2) ليلى بنت طريف: قيل: الفارعة، أو فاطمة، أو ليلى بنت طريف بن الصلت التغلبيّة الشيبانيّة.
- شاعرة، من الفوارس، كانت تركب الخيل وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر، وهي أخت الوليد بن طريف الخارجي.
- اشتهرت ليلى بقصيدة لها في رثائه، تقول فيها:
أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف
قال ابن خلكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر.
- توفيت ليلى سنة 200هـ الموافق 815م.